

## الأغاني

- ( لم تَزَلْ تشتري المحامدَ قديماً ... بالرَّيحِ الغالي من الأثمان ) .  
فأمر له بوصيف بربري فصيح فسماه عطاء وتكنى به ورواه شعره فكان إذا أراد إنشاد مديح  
لمن يجتديه أو مذاكرة لشعره أنشده .  
أبو عطاء يهجو عنبر الأسدي .  
أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا ثعلب عن أبي العالية الحر بن مالك الشامي قال .  
لما أثرى أبو عطاء أعمته موله عنبر بن سماك الأسدي حتى ابتاع نفسه منه فقال يهجو .  
( إذا ما كنتَ متخذاً خليلاً ... فلا تَثْبِقَنَّ بكلِّ أخِي إخاء ) .  
( وإنَّ خُيِّرْتَ بينهمُ فألصقْ ... بأهل العقل منهم والحياء ) .  
( فإنَّ العقل ليس له إذا ما ... تُذْوكِرَتِ الفصائلُ مِنْ كِفَاء ) .  
( وإنَّ الذَّوْلَ للأحسابِ غُولٌ ... به تأوِي إلى دَاءِ عَيْدَاء ) .  
( فلا تَثْبِقَنَّ مِنَ الذَّوْكِ بشَيْءٍ ... ولو كانوا بَنِي ماءِ السماء ) .  
( كَعَنْدِيَرِ الوثيقِ بناءَ بَيْتٍ ... ولكن عقلُهُ مِثْلُ الهَيْدَاء ) .  
( وليس بقابلٍ أدباً فدَاءُهُ ... وكن منه بمنقطعِ الرَّجَاء ) .  
قال وكان أبو عطاء من شعراء بني أمية ومداحهم والمنصبي الهوى إليهم